النّصّ:

النّبيّ محمّد صلّى الله عليه وسلّم أعظم القُدُوَات، بل هو القُدْوَةُ المُطلقة، فكلّ ما يفعله أو يقوله، أو يتركه هو محلّ أُسْوَةٍ وقُدْوَة، يقول عنه حسّان بن ثابت رضي الله عنه وأرضاه:

وأَجْمَلُ منك لَمْ تَرَ قَطُّ عـيني وأفضلُ منك لم تَلِد النِّساءُ

خُلِقْتَ مُـبَـرَّأً من كـــلّ عَيْبٍ كأنّك قد خُـلِقْتَ كما تَشَاءُ

ولعلّك –أيّها المسلم– تتطلّع إلى معرفة صفات نبيّك صلّى الله عليه وسلّم الجسميّة والخلقيّة.

أمّا صفاته الجسميّة فقد كان **رسول** الله صلّى عليه وسلّم **أبيض** البشرة، يَتَلَأْلَأُ وجهه تَلَأْلُؤَ القمر ليلة البدر، ليس بالطّويل ولا بالقصير، شديد سواد العين، كثيف اللّحية، أملس القدمين ليس فيهما تكسّر ولا شقاق.

وأمّا صفاته الخلقيّة فقد كان صلّى الله عليه وسلّم أحسن النّاس خُلُقًا، وصفه **قومه** بالصّادق **الأمين**، ووصفه ربّه بالرّحمة فكان أرحم النّاس، وأمره بالتّواضع فكان شديد التّواضع، وليّن المعاملة.

كان نبيّنا عليه الصّلاة والسّلام أحسن النّاس تعليما، وأَرْفَقَ النّاس عند نُصْحٍ أو تَعْلِيمٍ. وكان يخاطب النّاس مخاطبة ليّنة، وعلى قدر عقولهم.

فما أكملك يا رسول الله خَلْقًا وخُلُقًا! وما أَحرانا أن نقتدي بصفاتك وأخلاقك الحميدة! لنكون خير أمّة أُخْرِجَت للنّاس.

كتاب (الضّياء اللّامع في الخطب اللّوامع) للعلاّمة محمّد بن صالح بن عثيمين–رحمه الله– بتصرّف.

الأسئلة

الوضعيّة الأولى:

1)– اذكر صفة جسميّة وأخرى خُلُقِيّة للنّبيّ عليه الصّلاة والسّلام.

الجسميّة:..... **الخُلُقِيّة:**.....

2)– استخرج من النّصّ أدبا من آداب النّصيحة والتّعليم. .....

3)– اشرح ما يلي حسب سياقه في النّصّ: **بالمرادف** (تتطلّع): .....، و**بالضدّ** (التّواضع): .....

4)– استنتج ما يلي:

- العنوان المناسب للنّصّ: .....
- الفكرة العامّة للنّصّ: .....

الوضعيّة الثّانية:

1)- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.

الكلمة	إعرابها
النّبيّ	.....
رسول	.....
أبيض	.....
قومه	....
الأمين	.....
كان	.....

2)- أكمل من النّصّ ما يلي:

الكلمة المهموزة	نوع الهمزة فيها	السّبب
.....	همزة قطع	.....
.....	هزة وصل	.....

3)- حدّد عَجُز البيت الشّعريّ الأوّل الوارد في النّصّ. .....

4)- استخرج من النّصّ:

- **ضميرا منفصلا:** ..... **ضميرا من ضمائر النّصب المتّصلة:** .....
- **فعلا ماضيا تامّا:** ..... **فعلا مضارعا:** .....
- **جمع مؤنّث سالم:** ..... **جمع تكسير:** .....
- **تشبيها:** .....
- **طباقا:** ..... **نوعه:** .....

5)- اجعل الجملة الخبريّة الآتية جملة إنشائيّة:

كان يُخاطب النّاس مخاطبة ليّنة. ⟸ .....

6)- بيّن في سطرين واجبنا تجاه النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام.

.....

.....